استراتيجيات التنمية الريفية في ناحية الطليعة – محافظة بابل . عام 2024

م. د. فاضل جويد عداي الجوذري
Fadelaljubouri994@gmail.com
المديرية العامة لتربية القادسية

الملخص:
يهدف البحث الى وضع استراتيجيات ملائمة للتنمية الريفية في ناحية الطليعة التابعة لمحافظة بابل تعمل على تطوير المنطقة و تحسين اوضاع السكان الاقتصادية و رفع مستواهم بالتالي لابد من المعاشي و تحسين مستوى الخدمات التي تمت دراستها في المبحث الثاني لدراسة الامكانات الطبيعية و البشرية للناحية بالاعتماد على البيانات المتوفرة التي تعتمد عليها عملية التنمية و هذا ما تمت دراسته في المبحث الاول و تضمن البحث اقتراح خطة شاملة يمكن ان تكون الاساس في ايجاد منظومة متكونة من ترشيح بعض المستوطنات لكي تكون مراكز لتقديم الخدمات و بمثابة البؤر لاستقطاب السكان الذي تم تناوله في المبحث الثالث لقد اظهرت الدراسة تعثر و بطئ تنفيذ مشاريع التنمية في منطقة الدراسة ، و التي ان وجدت فيها تركز على جانب واحد من جوانب الحياة في الريف دون الجوانب الاخرى وعدم وجود خطة تنموية موحدة و متداخلة في جميع جوائب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والادارية التي من شأنها المساهمة في ايجاد الحلول المناسبة التي يمكن ان تساعد في تنمية المجتمعات الريفية ، فعلى المستوى الاقتصادي تعاني المنطقة من تقلص المساحات المزروعة لا سيما في الجهات الغربية و الجنوبية و الجنوبية الغربية بسبب شحة المياه في جداول الري الواصلة الى تلك المناطق فضلا عن ارتفاع نسبة الملوحة في التربة مما يدفع بعض السكان الى الهجرة الى المراكز الحضرية بحثا عن العمل وعلى مستوى الخدمات يوجد نقص في الخدمات المقدمة سواء كانت اساسية او اجتماعية ، اذ توجد مستوطنات غير مؤهلة بالطرق المعبدة مما يشكل صعوبة امام السكان في التنقل لاسيما موسم سقوط الامطار ، و تعاني بعض المستوطنات من عدم توفر الماء الصالح للشرب و نقص في الخدمات التعليمية فضلا عن خدمات اخرى .

الكلمات المفتاحية / استراتيجيات – التنمية الريفية – ناحية الطليعة – محافظة بابل

Rural development strategies in Al-Taliah District - Babil Governorate. Year 2024

L . Dr . Fadel Jawid Aday Al-Jawthari
Fadelaljubouri994@gmail.com
General Directorate of Education in Al-Qadisiyah

Abstract:
The research aims to develop suitable strategies for the rural development in the area of Al-Tali'ah , which is related to Babylon province , which is working to develop the region and improve the economic conditions of the population and raise their level of living and improve the level of services studied in the second section. Therefore, the natural and human potentials of the region must be considered based on the available data on which development depends The research included the proposal of a comprehensive plan that could be the basis for creating a system consisting of the nomination of some settlements to be a center for the provision of services and the foci of a implementation to attract the population in the study area, which if focused on one aspect of life in the countryside without the other aspects. the absence of a unified

and integrated development plan in all aspects of economic, social, cultural and administrative life that would contribute to finding the right age that could help in the development of rural communities . On the economic level, the area suffers from shrinking cultivated areas, particularly in the western, southern and southwestern regions, due to the scarcity of water in irrigation tables reaching these areas, as well as the high level of salinity in the soil, which leads some people to migrate to urban centers in search of work and at the serviced not are that settlements are there as social, or basic whether provided services of lack The level. service of by paved roads, making it difficult for people to move, particularly during the rainy season. Some settlements

suffer from lack of drinking water and lack of educational services and other Services

Keywords/strategies - rural development - Al-Taliah district - Babylon Governorate

المقدمة:

يعد موضوع التنمية الريفية من الموضوعات المهمة التي تحظى باهتمام دول العالم سواء كانت المتقدمة او النامية ، و ذلك لاهمية الريف باعتباره مصدراً للغذاء هذا من جانب و من جانب اخر لكثرة المشكلات و تزاحمها في المناطق الريفية لاسيما في البلدان النامية ، لذا تزايد الاهتمام بهذا الجانب سواء على المستوى المحلي او الدولي ، كمنظمة الامم المتحدة ومنظمة الاغاثة الدولية و غيرها بغية الوصول الى الحلول المناسبة التي يمكن ان تساهم في تنمية المجتمعات ان اعتماد العمليات التنموية على اساس التخطيط هو الطريق السليم للتنمية المتوازنة لان الريفية التنمية غير المخططة قد لا تؤدي الى النمو المتوازن للأنشطة الاقتصادية المختلفة و لا تحقق التقليل من التفاوت في توزيع الثروات و لا تحقق حسن اختيار مشروعات التنمية ، و هذا ما عاناه الريف العراقي في العقود الاخيرة بسبب الصراعات السياسية المستمرة والحروب والحصار الاقتصادي والنزاعات العشائرية والسياسات الخاطئة للحكومات المتعاقبة الامر الذي ادى الى اعاقة مشاريع التنمية و تعثرها ، و في السنوات الاخيرة تم تنفيذ بعض المشاريع التنموية المهمة في منطقة الدراسة سواء كانت على المستوى الاقتصادي او على المستوى الخدمي و لكن ما تحتاج له هو اجراء تنمية قطاعية كاملة و متداخلة تشمل جميع جوانب الحياة في الريف الاقتصادية و الاجتماعية و الخدمية و حتى العمرانية

هدف البحث

يهدف البحث الى النهوض بالواقع التنموي في ريف ناحية الطليعة من خلال دراسة و تشخيص الواقع الحالي للامكانات الطبيعية والبشرية التي تستند عليها استراتيجيات التنمية والرؤية المستقبلية من خلال الخطة المقترحة للتطوير

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث بالآتي :- ما مدى تطبيق استراتيجيات التنمية الريفية في ريف ناحية الطليعة ، و ما مدى توافق هذه المؤشرات مع المعايير التخطيطية المحلية ، و ما الامكانات الطبيعية والبشرية التي يمكن من خلالها تحقيق التنمية الريفية المتكاملة في ريف الناحية

فرضية البحث

انطلاقا من مشكلة البحث ، يفترض البحث بعدم تطبيق استراتيجيات التنمية الريفية المتكاملة في ريف ناحية الطليعة و التي ان وجدت فهي بجوانب معينة دون الاخرى ، و لا تتوافق مؤشرات التنمية المطبقة مع المعايير

المحلية ، على الرغم من امتلاك ريف الناحية الامكانات الجغرافية الطبيعية و البشرية التي يمكن استثمارها في تحقيق التنمية الريفية

المبحث الاول ، الامكانات الطبيعية و البشرية لمنطقة الدراسة

اولا: الامكانات الطبيعية .. تظهر اهمية دراسة الامكانات الطبيعية من خلال وصف البناء الطبيعي للمسرح الجغرافي بعناصره المختلفة ، بغية استخدام هذه الامكانات في تحديد الاستراتيجيات المطلوبة للتنمية الريفية[1] كونها تؤثر بدرجات متفاوتة في عملية احداث التنمية تقع ناحية الطليعة جنوب محافظة بابل ، و هي احدى النواحي التابعة لقضاء القاسم تبلغ مساحتها 295كم^2 [2] هي جزء من السهل الرسوبي الذي يتميز سطحه بالانبساط و قلة التباين الطبوغرافي مع الانحدار البطيء بصورة عامة باتجاه الجنوب ، الذي اسهم في تحديد اتجاه مجرى شط الحلة الجداول المتفرعة منه ضمن منطقة الدراسة التي تتفق مع اتجاه انحدار السطح من و الشمال الغربي باتجاه الاجزاء الجنوبية و الجنوبية الغربية .

تصنف تربة منطقة الدراسة ضمن الترب الرسوبية المنقولة التي جلبتها المياه خلال مدة الفيضانات كذلك الترسبات التي جلبتها الرياح من مناطق اخرى سواء كانت مواد صخرية مفتته او بشكل املاح ذائبة يتكون نسيجها في الغالب بين مزيج غريني الى مزيج طيني غريني [3] و على الرغم من ان هذه التربة تكونت من مصدر واحد الا ان خصائصها تتباين بين منطقة و اخرى ويمكن تقسيمها الى الانواع الآتية :-

1 - تربة كتوف الانهار:- يمتد هذا النوع من الترب على جانبي شط الحلة بمسافة (500-1000) وهي ترتفع بمقدار 2-3امتار عن الترب الاخرى الواقعة خلفها ، تبلغ مساحة الغرين فيها 57% و الرمل 24% والطين 19%، لذلك فهي ذات نسجة مزيجية غرينية ، و هي تربة جيدة الصرف و ذات نفاذية معتدلة السرعة و نسبة الملوحة فيها متوسطة، لذلك استغلت بشكل واسع في الانتاج الزراعي ، لاسيما زراعة الخضراوات و البساتين

2 - تربة احواض الانهار:- تشغل هذه التربة مساحة واسعة من منطقة الدراسة ، اذا تمتد من تربة كتوف الانهار حتى الحدود الجنوبية و الغربية و الجنوبية الغربية للناحية، تبلغ نسبة الغرين فيها 52% و الطين 35% والرمل 13% [4] و بالتالي فهي ذات نسجة طينية غرينية ، كما ترتفع فيها نسبة الاملاح نتيجة لارتفاع مستوى المياه الجوفية ، و بالتالي فأن صلاحيتها للإنتاج الزراعي تكون اقل كفاءة من تربة كتوف الانهار لاسيما في زراعة الخضروات و البساتين ، و لكنها تصلح لزراعة الحبوب لا سيما الشعير ، لاسيما بعد شق المبازل فيها

٣- تربة الاهوار والمستنقعات:- يظهر هذا النوع من الترب في زاوية محصورة في الجزء الجنوبي الغربي من منطقة الدراسة مع الحدود المحاذية لمحافظة النجف تبلغ فيها نسبة الطين 58% والغرين ٣٨% [5]، و بالتالي فهي ذات نسجة طينية غرينية رديئة الصرف للمياه ، ترتفع فيها نسبة الاملاح لارتفاع مستوى المياه الجوفية التي تكون قريبا من السطح او فوقه احيانا وللتربة دور هام في عملية التنمية لاسيما التنمية الزراعية، كونها تظهر محددة لآنواع المحاصيل التي تزرع ، يفضل زراعة محاصيل الحبوب لاسيما الشعير فضلا عن زراعة المحاصيل العلف في التربة الاكثر ملوحة ، بينما تشغل التربة الجيدة الصرف و المتوسطة الملوحة في زراعة الخضروات و البساتين

وتعد الموارد المائية اهم مقومات التنمية لاسيما الريفية منها . اذا تعتمد المشاريع التنموية بدرجة كبيرة على درجة توفر المياه لاسيما المشاريع الزراعية والصناعية ، فتأثيرها مباشر في قيام الزراعة و توسع رقعتها و زيادة الانتاج ، لذلك نجد تقلص مساحة الارض الزراعية في جنوب وجنوب غرب منطقة الدراسة بسبب شحة المياه في ذنائب الجداول الواصلة الى تلك المنطقة لاسيما في فصل الصيف لأسباب عديدة منها تسرب المياه الى الاراضي الزراعية المجاورة لعدم تبطين الجداول بالمواد الكونكريتية و بسبب التبخر فضلا عن نمو النباتات الطبيعية فيها التي تعرقل جريان المياه ، وتعتمد منطقة الدراسة على المياه السطحية المتمثلة بشط الحلة و الجداول المتفرعة منه و هي جداول (الحيدري ، والجربوعية، وعلاج) [6] ، خريطة (1)

خريطة رقم (1) التوزيع الجغرافي للمستوطنات الريفية في ناحية الطليعة ـ محافظة بابل حسب الحجم لسنة٢٠١٦

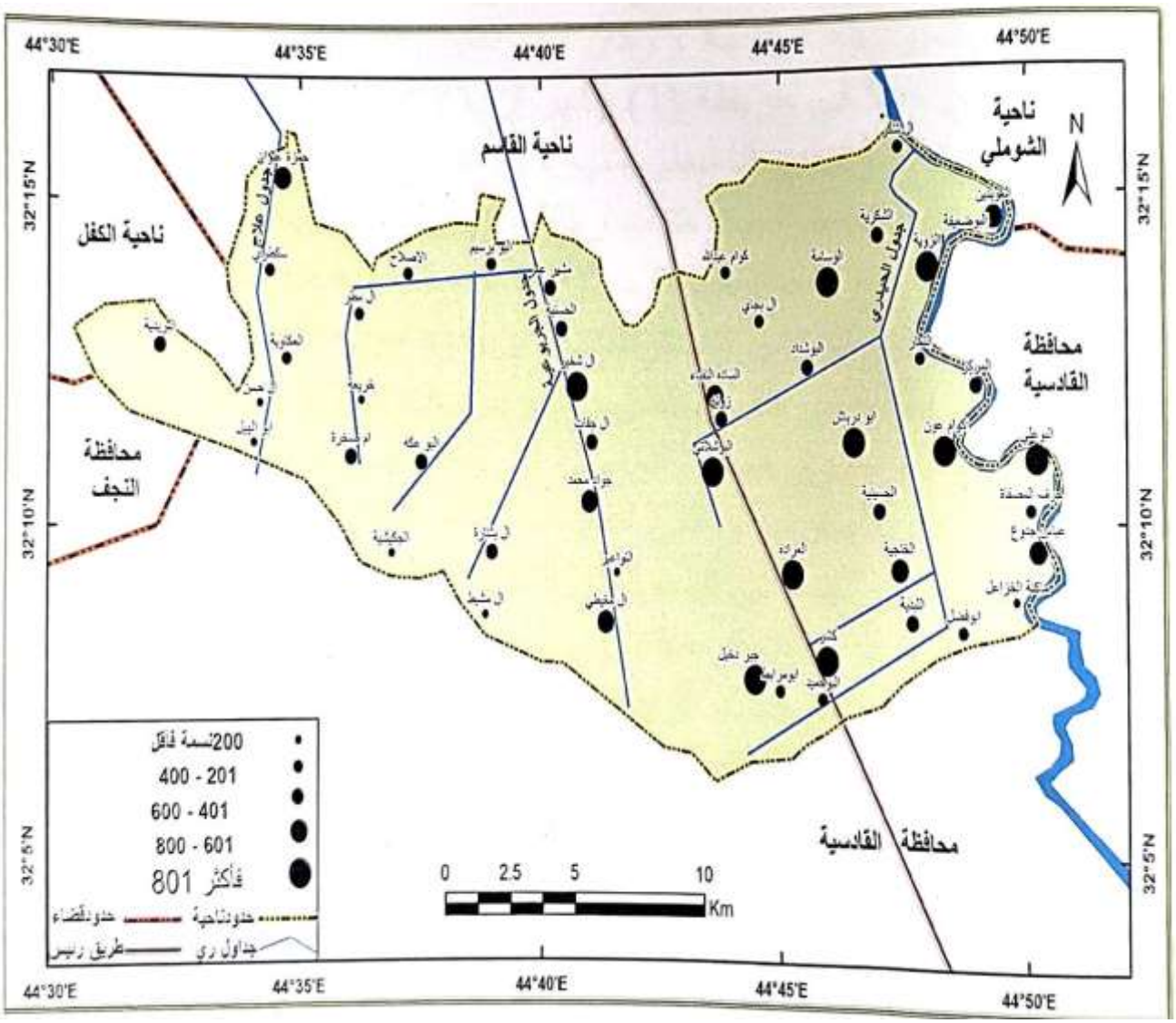

المصدر:- 1- شعبة زراعة ناحية الطليعة بينات غير منشورة سنة٢٠١٦

٢- احصاء قضاء الهاشمية - عدد السكان والاسرلسنة٢٠١٦

3- الدراسة الميدانية

ثانياً الامكانات البشرية

ان للإمكانات البشرية دور كبير لا يقل اهمية عن الامكانات الطبيعية في التنمية الريفية , فحجم السكان و نموهم و توزيعهم الجغرافي يعد الموجه الحقيقي لعملية التنمية [7] و سوف يتم دراسة الامكانات البشرية في منطقة الدراسة من خلال ما يأتي:-

١- التوزيع الجغرافي للمستوطنات الريفية:-

لعل دراسة الظواهر الجغرافية و منها المستوطنات الريفية من بين اهم ما يهتم به الباحثين في الجغرافية و التخطيط . بما يخدم المؤشرات الواقعية للعملية التخطيطية التنموية و ذلك لان توزيع السكان يؤثر بشكل كبير على توزيع الخدمات سواء كانت خدمات البنى التحتية او الخدمات المجتمعية وانشاء المشاريع الانتاجية المختلفة

بلغ عدد السكان في ريف ناحية الطليعة 27730 نسمة [8] و هم يتوزعون على 51مستوطنة ريفية[9] ، و من خلال النظر الى خريطة (1) يتضح ان معظم المستوطنات في منطقة الدراسة

تتركز في الجهات الشرقية و الوسطى لاسيما المستوطنات الكبيرة و المتوسطة الحجم ، و بالتالي تجمع المستوطنات و تقارب بعضها مع البعض الاخر بسبب توفر المياه المتمثلة بشط الحلة و جدول الحيدري وهو جدول رئيس في الناحية فضلا عن وجود طريق حلة. ديوانية الذي يعد عنصر جذب للمستوطنات الريفية ، ووقوع اغلب هذه المستوطنات في تربة كتوف الانهار ذات التصريف الجيد و المتوسطة الملوحة ، وكان لقدم نشوء هذه المستوطنات دور بارز في زيادة حجومها وعند التمعن جيدا في خريطة (1) يظهر إن 18376 نسمة من عدد سكان ريف الناحية يتركزون في الاجزاء الشرقية و الوسطى منها و الذين شكلوا نسبة قدرها ٦٦% من مجموع سكان الريف بينما نرى تباعد المستوطنات و قلة حجومها في الجهات الغربية و الجنوبية الغربية من منطقة الدراسة ، اذ يبلغ عدد السكان فيها 9363 نسمة بنسبة قدرها ٣٤%٠ من سكان الريف و بالتالي سيادة نمط التوزيع المنتشر للمستوطنات ، و يعود سبب ذلك الى جملة عوامل منها شحة المياه في الجداول الواصلة الى تلك المناطق (الجربوعية ،علاج) و فروعهما لاسيما في فصل الصيف ، فضلا عن قلة الطرق المعبدة الواصلة الى تلك المستوطنات ، و اغلب تربتها هي تربة التي تتميز بارتفاع نسبة الاملاح فيها مما يضطر بعض احواض الانهار الرديئة الصرف و السكان لاسيما المتزوجين الجدد الى الهجرة الى المدن المجاورة بحثا عن فرص العمل.

2 - المراتب الحجمية للمستوطنات الريفية:- تعد عملية تصنيف المستوطنات الريفية الى مراتب حجمية من الامور المهمة التي تنشأ عنا تباينات في توزيع السكان بين مختلف المناطق ضمن الوحدة الادارية [10] الامر الذي يساهم في وضع المؤشرات الواقعية للعملية التخطيطية التنموية بغية توفر الخدمات المختلفة و بشكل عادل بين المستوطنات الريفية .

من خلال ملاحظة جدول رقم (1) و خريطة (1) نرى ان الفئة الاولى بلغت (7)مستوطنات و شكل سكانها نسبة بلغت 3% من مجموع سكان الريف و هي مستوطنات صغيرة جدا لا يتجاوز عدد سكان كل منها (200) نسمة و جميعها يقع في الجهة الغربية و الجنوبية الغربية من منطقة الدراسة

اما الفئة الثانية (201-400) نسمة وهي المستوطنات الصغيرة فبلغ عددها (15) مستوطنة و شكل سكانها نسبة قدها 16% من مجموع سكان الريف . و هي متوزعة على جميع اجزاء منطقة الدراسة ولكن يزداد عددها بصورة اكثر في الجهات الوسطى و الغربية ، خريطة (1)

اما الفئة الثالثة (401-600) نسمة، و هي المستوطنات المتوسطة الحجم ، بلغ عددها (12) مستوطنة وشكل سكانها نسبة قدرها 19% من مجموع السكان و هي تنتشر اغلبها في الجهات الغربية و الجنوبية الغربية من الناحية

اما الفئة الرابعة (601-800) نسمة، وهي المستوطنات الكبيرة الحجم ، بلغ عددها (7) مستوطنات ، و شكل سكانها نسبة قدرها 20% من مجموع السكان في عموم ريف الناحية ، و يوجد اغلبها في الجهات الشرقية مع امتداد شط الحلة و الجهات الوسطى مع امتداد طريق حلة. ديوانية خريطة (1)

اما الفئة الخامسة (801) نسمة فأكثر و هي المستوطنات الكبيرة جدا اذا اغلبها يتجاوز عدد سكانها (1000) نسمة ، بلغ عددها10 مستوطنات و شكل سكانها نسبة قدرها 42% من مجموع سكان الريف و جميع هذه المستوطنات تقع في الجهات الشرقية و الوسطى من منطقة الدراسة .

جدول (1) المراتب الحجمية للمستوطنات الريفية وعدد سكانها في ناحية الطليعة عام 2023

ت	المراتب الحجمية	عدد المستوطنات	%	عدد السكان	%
1	اقل من 200 سنة	7	13	1035	3
2	400-201	15	29	4685	16
3	600-401	12	23	5213	19

4	800-601	7	14	5288	20
5	800 فأكثر	10	21	11509	42
المجموع		51	100	27730	100

المصدر : احصاء قضاء القاسم ، تقديرات السكان و عدد الاسر بيانات غير منشورة عام 2023

المبحث الثاني : الاستراتيجيات اللازمة لتنمية الواقع الريفي في منطقة الدراسة

1- القطاع الزراعى

للزراعة دور مهم فيتحقيق التنمية الاقتصادية اذ ان الزراعة تعد مصدر اساس لتوفير المواد الغذائية للسكان ، فضلا عن توفيرها لمنتجات قطاعات اخرى في الاقتصاد القومي ، هذا فضلا عن تطوير الانتاج الزراعي و اتساع رقعته يساعد في تشيل اليد العاملة في الريف و بالتالي وقف تيار الهجرة من الريف الى المدينة . و تشمل تنمية القطاع الزراعي كل السبل المعتمدة في زيادة الانتاج الزراعي ابتداء من تنظيم العلاقات الزراعية في الريف الى استخدام الموارد و توفير مقومات الانتاج الزراعي من اجل زيادته من بذور جيدة و اسمده و مخصبات كيمياوية و مكافحة الافات ة الامراض الزراعية و استخدام المكننه الحديثة و شق الجداول و تبطينها بالمواد الكونكريتية لاسيما الجداول التي تمتد الى لمسافات طويلة كالواصله الى جنوب و جنوب غرب منطقة الدراسة و شق المبازل و استصلاح التربة . فضلا عن السياسات الزراعية التي تعتمدها الدولة بهدف تحقيق التنمية الزراعية (12).

تتميز منطقة الدراسة بسيادة النمط المجتمع لتوزيع المستوطنات الريفية في الجهات الشرقية و الوسطى ، خريطة رقم (1) ، فضلا عن كبر حجوم المستوطنات و زيادة عدد سكانها لذلك يسود نمط الزراعة الكثيفة المتمثلة بزراعة البساتين و الخضروات و زيادة اعداد حيوانات الابقار و الجاموس على اعداد الحيوانات الاخرى ، يساعدها في ذلك توفير المياه بصورة دائمة وصغر مساحة

الحيازات الزراعية ووجود تربة كتوف الانهار الجيدة الصرف بينما في الجهات الغربية و الجنوبية الغربية تقل اعداد المستوطنات و تصغر حجومها وقلة اعداد السكان فيها ، لذك يسود نمط الزراعة الواسعة المتمثلة بزراعة الحبوب و زيادة اعداد حيوانات الاغنام و الماعز بشكل ملحوظ على اعداد الحيوانات الاخرى (13)، والذي كان لشحة المياه صيفا دور بارز في سيادة هذا النمط فضلا عن اتساع مساحات الحيازات الزراعية وبالتالي فان تنمية القطاع الزراعي لابد ان تأخذ بالحسبان تلك التوزيعات وهذا ما يتم الاعتماد عليه في المبحث الثالث

2- القطاع الصناعى-:

يقصد بالصناعة الريفية هي تلك الصناعات التي تأتي مستخدماتها الرئيسة من قطاع الزراعة كالصناعات الغذائية و الجلدية و صناعة المنسوجات (14) و مع ان الحرفة الرئيسة لسكان الريف الزراعة الا ان ذلك لا يمنع من وجود بعض الصناعات و ان كانت بسيطة و لكنها تعد احد الانشطة الاقتصادية الهامة التي تساهم في تنوع مصادر الدخل لدى الفرد الريفي دخلت في السنوت الاخيرة بعض الصناعات البسيطة التي يمارسها بعض الافراد من سكان ريف الناحية الفائضين عن العمل الزراعي لاسيما سكان المستوطنات الكبيرة مثل صناعة البلوك و ورش الصناعات الحديدية (صناعة الابواب والشبابيك) وورش تصليح المكائن و المعدات الزراعية، فضلا عن الصناعات اليدوية القديمة التي لا زالت تمارس داخل المنزل مثل صناعة الاسرة و الكراسي التي تصنع من سعف النخيل وصناعة كبس التمور وصناعة البواري من القصب و البردي وصناعة الالبان التي تطرح منتجاتها الى اسواق المدن القريبة ومن الملاحظ على تلك الصناعات انها بسيطة ويقيمها الاشخاص في منازلهم او في ورش بسيطة تنجذب بالقرب من طرق النقل المعبدة، ولم يكن هناك اي تدخل حكومي في اقامة بعض المشروعات الصناعية حتى وان كانت بسيطة كمصانع انتاج الالبان وتجميعه وكبس التمور وتعليب الفواكه ، او

حتى مصنع انتاج الطابوق التي ان وجدت فإنها تمتص الكثير من الايدي العاملة الفائضة في الريف لاسيما الشباب الذين يضطرون الى الهجرة الى المدن بحثا عن العمل وبالتالي سوف نقترح في تنمية القطاع الصناعي في المبحث الثالث على اقامة مثل هذه الصناعات عسى ان تلقى اهتماما من قبل الجهات المختصة ، علما انها صناعات زراعية اولية من الممكن اقامتها نظرا لتوفر مقومات انشائها مثل المواد الاولية و الايدي العاملة [15]

3- قطاع الخدمات المجتمعية

تعد الخدمات المجتمعية احد المعايير المهمة في التنمية الريفية ، نظرا لما توفره من اناس اصحاء ذو اختصاصات متنوعة يأخذون على عاتقهم القيام بالأنشطة الاقتصادية في الريف ؟ هناك علاقة طردية بين تطور الخدمات التعليمية والصحية والواقع التنموي ، فالاهتمام بتلك الخدمات بين السكان يترك آثاراً ايجابية على الواقع التنموي بقطاعاته الاقتصادية و الاجتماعية و

الحضارية [17] ان الاهتمام بالخدمات المجتمعية وتوفيرها داخل المستوطنات الريفية يقلل من حركة السكان وهجرتهم الى المراكز الحضرية المجاورة . ومن خلال ملاحظة جدول (2) وخريطة (2) نرى ان عدد المدارس الابتدائية بلغ (24) مدرسة موزعة على مستوطنات منطقة الدراسة، وعند تقسيم عددا لسكان على المدارس نرى ان حصة كل مدرسة من عدد السكان بلغ ١١55نسمة،وهو ينخفض عن المعيار المحلي الذي يبلغ (2500) نسمة لكل مدرسة . و بهذا فان منطقة الدراسة لا تحتاج الى مدارس ابتدائية في الوقت الحاضر في حين بلغ عدد المدارس الثانوية ثلاث مدارس ، وعند تقسيم عدد سكان الريف في الناحية على عدد المدارس ، نرى ان حصة المدرسة الواحدة بلغ 9223نسمة و هو يرتفع عن المعيار المحلي وهو (5000) نسمة لكل مدرسة، و بهذا فان منطقة الدراسة بحاجة الى مدرستين ثانويتين في الوقت الحاضر

الخدمات	المدارس الابتدائية	المدارس الثانوية	المدارس المتوسطة	المراكز الصحية
نوع الخدمات	24	3	4	4
اعداد السكان المدرسة / المركز الصحي	1155	9223	6932	6932

المصدر : - 1 – مديرية تربية قضاء الهاشمية ، بيانات غير منشوره عام 2023

2 – مديرية صحة قضاء القاسم ، بيانات غير منشورة عام 2023

اما المدارس المتوسطة فقد بلغ عددها اربع مدارس ، و عند تقسيم عدد السكان في الريف على عدد المدارس ، نرى ان حصة المدرسة من عدد السكان بلغ (6932) نسمة، وهو يرتفع عن المعيار المحلي الذي يبلغ(5000) نسمة ، لكل مدرسة [18] ، و بهذا فان منطقة الدراسة بحاجة الى مدرسة متوسطة واحدة في الوقت الحاضر ، و سوف نقوم بتحديد مكان المدارس في المبحث الثالث حسب حاجة السكان لها.

اما المراكز الصحية فقد بلغ عددها اربع مراكز صحية و ثلاث بيوت صحية ، و عند تقسيم عدد السكان في الريف على عدد المراكز الصحية ، نرى ان حصة المركز الصحي الواحد من عدد السكان بلغ 6932 نسمة، و هو ينخفض عن المعيار المحلي الذي يبلغ ، (10000) نسمة لكل مركز صحي [19] ، و بهذا فان منطقة الدراسة لا تحتاج الى مراكز صحية في الوقت الحاضر ولكنها بحاجة الى تحسين نوعية الخدمات الصحية المقدمة لسكان الريف في تلك المراكز و هذا ما سيتم التركيز عليه في المبحث الثالث .

خريطة(2) الخدمات المتوفرة في المستوطنات الريفية في ناحية الطليعة محافظة بابل عام2023

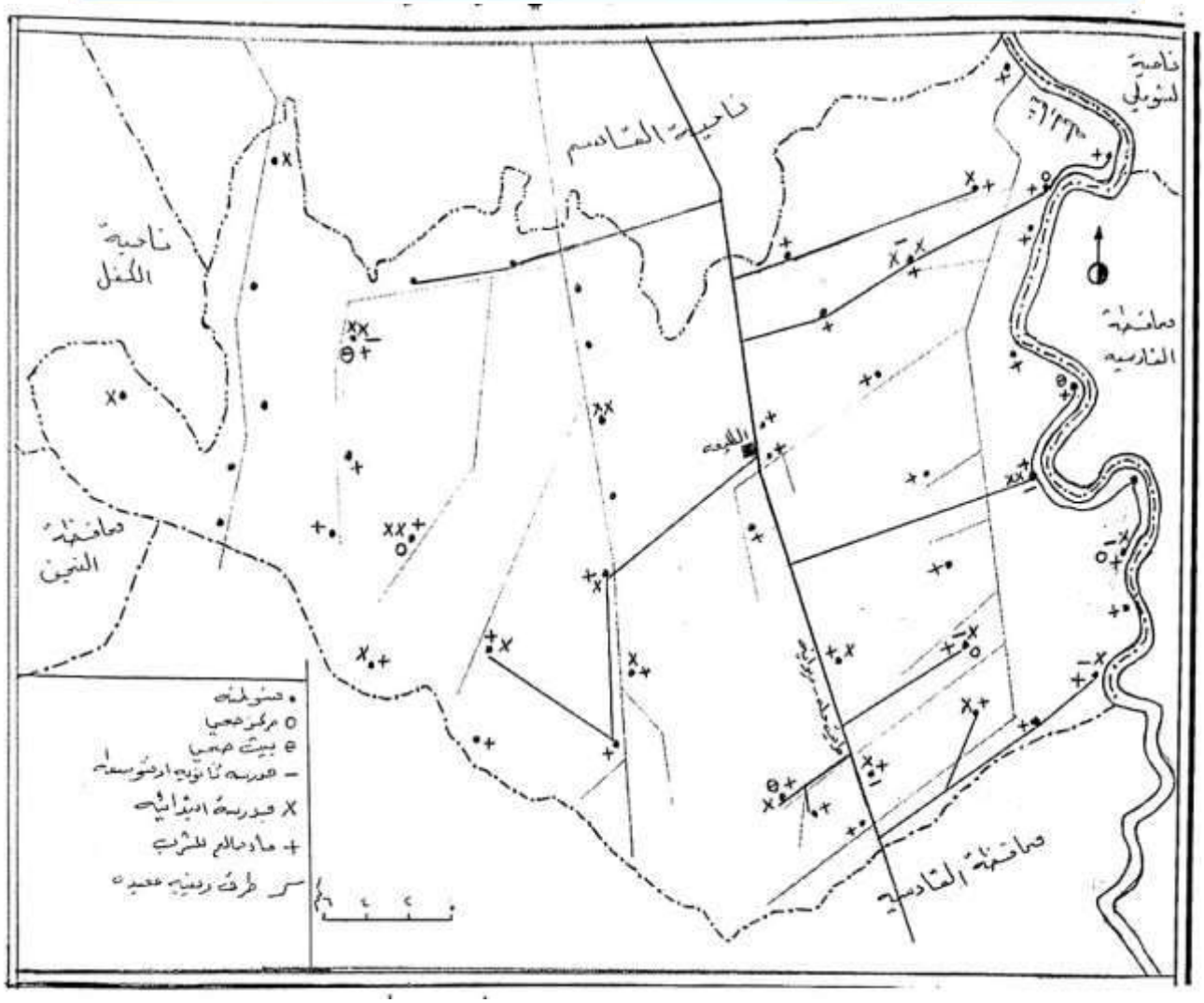

المصدر :- مديرية ناحية الطليعة - خريطة ناحية الطليعة - عام 2023

4 - قطاع خدمات البنى التحتية

تعد خدمات البنى التحتية الدعامة الرئيسة للتنمية الريفية الشاملة ، فتوفر بنية تحتية سليمة قادرة على تلبية احتياجات المجتمع تسهم في الاسراع بعملية المشاريع التنموية على جميع الاصعدة وفي فضلا عن دورها في تقديم وسائل الراحة لسكان الريف مما يشجعهم على كافة المجالات الاستقرار في الاراضي الزراعية وعدم التفكير بالهجرة والسكن في المراكز الحضرية بحثا عن خدمات افضل ويجب ان يكون توزيع هذه الخدمات بشكل عادل ومتوازن بين سكان الريف فمن غير الصحيح ان تخدم منطقة بالخدمات وتحرم اخرى [20] . وتشمل هذه الخدمات بالدرجة الاساس خدمت المياه الصالحة للشرب وطرق النقل المعبدة والطاقة الكهربائية وعند ملاحظة بيانات جدول (3) وخريطة (2) نرى ان عدد المستوطنات المزودة بالماء الصالح للشرب بلغ (28) مستوطنة ، وشكلت نسبة قدرها ٧٤%٠ من المستوطنات الريفية في منطقة الدراسة ، في حين بلغ عدد المستوطنات المؤهلة بالطرق المعبدة (28) مستوطنة وشكلت نسبة قدرها 54%

من مستوطنات منطقة الدراسة ، اما خدمات الطاقة الكهربائية فهي واصلة الى جميع المستوطنات ولا توجد منطقة محرومة من تلك الطاقة [21] وبالتالي سيتم التركيز على الماء الصالح للشرب وطرق النقل المعبدة لتوفيرها الى المستوطنات غير المؤهلة بها في المبحث الثالث

جدول (3) عدد المستوطنات المزودة بخدمات البنى التحتية في ناحية الطليعة عام 2023

الخدمات	عدد المستوطنات المزودة بالخدمات	%	غير المزودة بالخدمات	%
ماء صالح للشرب	38	74	13	26
طرق نقل معبده	28	28	23	46

المصدر : 1 – مديرية ماء ناحية الطليعة : بيانات غير منشورة 2023

2 – مديرية بلدية ناحية الطليعة : بيانات ير منشورة عام 2023

المبحث الثالث : الخطة المتوقعة لتطوير الاستيطان الريفي في ناحية الطليعة

ان الهدف من اعداد خطة لاختيار وترشيح المستوطنات هو لغرض تطويرها واعتبارها مستوطنات خدمية تقدم خدمات ذات مستوى جيد الى مجموعة من المستوطنات القريبة منها ورفع مستوى بعض الخدمات في المستوطنات المتوسطة والصغير الحجم بما يحقق اعلى درجة لاستغلال الموارد المتاحة من جهة وتوفير الخدمات اللازمة بغية تقليل الفوارق بين الريف و المدينة لخلق ريف عصري متطور و بأقل تكاليف اقتصادية من جهة اخرى [22]

ان المشاكل التي يعاني منها الريف بصورة عامة وريف ناحية الطليعة بصورة خاصة تدفعنا الى رسم خطة متواضعة من اجل تطوير جميع الخدمات والمرافق الحيوية التي تجعل سكان الريف اكثر استقرار وتمسكا بمجتمعهم الريفي ، آخذين بنظر الاعتبار التوزيع الجغرافي للمستوطنات وحجومها السكانية ووجود بعض الخدمات في البعض منها وكذلك توسط البعض منها لعدد من المستوطنات كي تصبح بمثابة قطب نمو للتنمية الريفية

في ضوء ما تقدم سنقوم بتصنيف مستوطنات منطقة الدراسة الى ثلاث مجموعات وتحديد الخدمات الواجب توفرها في كل مجموعة ، اخذين بنظر الاعتبار المعايير العراقية التي وضعت الترشيح المستوطنات الريفية لغرض تطويرها ، التي يتعلق بعضها بحجم السكان والموقع الجغرافي فضلا عن المسافة عن اقرب مركز للخدمات الاجتماعية الاساسية [23] و كالآتي -:

1 - المستوطنات الام او (الممتازة) : - و تخدم ما بين (3600- 4800) نسمة ، و ينبغي توفر كافة الخدمات التي يحتاجها سكان الريف فيها

2 - المستوطنات الخدمية - و تتولى تقديم الخدمات(1200- 2400) نسمة.تمثل ست من المستوطنات الاساسية و ينبغي توفير الخدمات الاساسية والاجتماعية فضلا عن بعض الخدمات الاخرى فيها

3 - المستوطنات الاساسية :- وتضم الواحدة منها ما بين (240 – 600) نسمة و ينبغي توفر الخدمات الاساسية فيها .في ضوء هذا التصنيف لابد ان يكون هنالك ست مستوطنات ام (ممتازة) في منطقة الدراسة حاصلة على المعايير اعلاه ، و تم ترشيح اربع مستوطنات و هي (الوسامة كوام عون ، كشر ، الخناجية) في الجهات الشرقية والوسطى من منطقة الدراسة و ذلك لان ٦٦% من مجموع السكان يتركزون في تلك الجهات ، بسبب حجمها السكاني و موقعها

الجغرافي التي تتوسط مستوطنات اخرى و توفر بعض الخدمات فيها ، و ترشيح مستوطنات

(آل شخير ، آل مطر)من الجهات الغربية ، ينظر خريطة (3) ومن الملاحظ ان مستوطنة آل مطر حجمها السكاني متوسط ولكن تم اختيارها لأنها تتوسط مجموع مستوطنات واقعة في الجهات الغربية ، فضلا عن عدم وجود مستوطنة كبيرة هناك . وينبغي توفر كافة الخدمات الضرورية التي يحتاجها سكان الارياف في هذه المستوطنات وهي مركز صحي ، دور عبادة ، مستوصف بيطري ، و سوق تجاري او توسيع المحلات التجارية الموجودة في البعض منها كما هو الحال في مستوطنتي كشر و كوام عون ، فضلا عن توفير الورش المتنوعة

التي تضم ورش تصليح الآلات و المكائن الزراعية، ومركز ارشاد ريفي يضم المستلزمات الزراعية الاساسية ، وانشاء معامل لجمع و تبريد الحليب المعد للتسويق ، ومعامل الاعلاف ، ومعامل صغيرة لصناعة الدبس وكبس التمور وتعليب الفواكه ، لاسيما ان موادها الأولية متوفرة في منطقة الدراسة ، ومركز لتسويق المنتجات الزراعية ، فضلا عن ضرورة توفر قاعات في هذه المستوطنات للاجتماعات والندوات ، وملاعب رياضيه ، ومراكز للتنشأة الديمقراطية وحقوق الانسان ، فضلا عن معامل لجمع فضلات الحيوانات و صناعة السماد الحيواني كما ينبغي توفير الخدمات الاساسية و الاجتماعية فيها على النحو الاتي:-

١ - انشاء مدارس ثانوية في مستوطنتي الوسامة و آل شخير

2 - تحسين الخدمات الصحية للمراكز الصحية في مستوطنتي الخناچيه و كشر

3 - تعبيد الطرق التي تربط بين قريتي الاصلاح و آل مطر و قريتي آلبوبرسيم و آل شخير خريطة (3)

4 - توفير الماء الصالح للشرب الى مستوطنة آل شخير

5 - الاهتمام بالسياحة الدينية في مستوطنة كوام عون ، اذ يأتي اليها الناس من مختلف المناطق الزيار الامام عون بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ، و بالتالي لابد من توسعة المحلات التجارية و انشاء سوق صغير فيها ، و يمكن انشاء مدينة العاب صغيرة فيها .

٦- انشاء مصنع لصناعة الطابوق في مستوطنة كشر

خريطة (3) المستوطنات المرشحة للتطوير في ناحية الطليعة ـ محافظة بابل -عام 2024

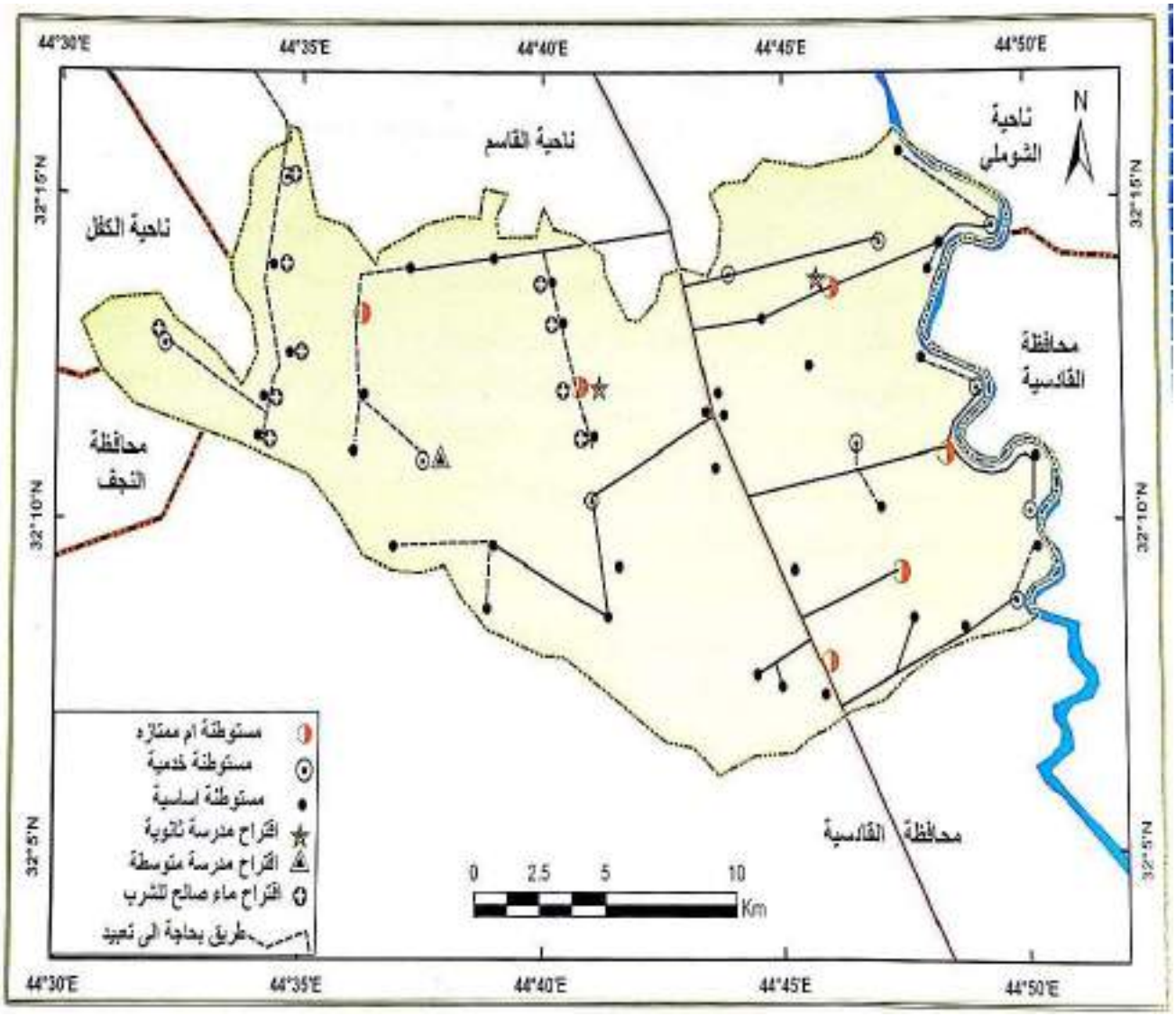

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الخطة المقترحة للتطوير

اما المستوطنات الخدمية فينبغي وجود (11) مستوطنة خدمية في منطقة الدراسة حسب عدد السكان الذي تخدمه المستوطنة . و تم ترشيح مستوطنات في الجهات الشرقية و الوسطى و هي مستوطنات (العويدين ، المركز ، جرف المصفاة , ماكنة الخزاعل , ابو درباش , كوام عبد الله الشكرية) و اربع مستوطنات في الجهات الغربية و هي مستوطنات (جواد محمد , آلبوعكه، حمزة علوان , البريدية) آخذين بنظر الاعتبار حجوم المستوطنات و توسطها لمجموعة من المستوطنات و توفر بعض الخدمات فيها , خريطة (3) . و ينبغي توفير بعض الخدمات المهمة فيها مثل مركز صحي ، مستوصف بيطري , بعض الورش الصغيرة لتصليح المكائن الزراعية فضلا عن توفر الخدمات الاساسية و الاجتماعية على النحو الاتي -:

1 - انشاء متوسطة في مستوطنة البوعكة
2 - تحسين الخدمات الصحية للمراكز الصحية في مستوطنات جرف المصفاة ، والبوعكة والمركز
3 - ايصال الماء الصالح للشرب الى المستوطنات الغربية (حمزة علوان ،البريدية،)
4 - تعبيد الطرق الاتية :-

أ- طريق جدول علاج غربا ، من مستوطنة البريدية الى مستوطنة حمزة علوان و ربطه بالطريق المعبد في مستوطنات ناحية القاسم شمالا

ب - الطريق الذي يربط مستوطنة الاصلاح بمستوطنة ام صخرة ثم مستو طنة البو عكة

ج - طريق كوام عون - ابو درباش، خريطة(3) ،

اما مستوطنات المجموعة الثالثة و هي المستوطنات الاساسية فهي تمثل بقية المستوطنات ، ينظر خريطة (3) و من الملاحظ وجود بعض الخدمات الاجتماعية في البعض منها كالمدارس المراكز الصحية حتى لو كانت المستوطنة صغيرة الحجم ، و ذلك لان المخططين يأخذون بنظر الاعتبار موقع المستوطنة الذي يتوسط مجموعة من المستوطنات وبالتالي توفر سهولة الوصول الجميع سكان المستوطنات المجاورة وينبغي توفير الخدمات الاساسية الاتية فيها: -

1 - تحسين الخدمات الصحية للمراكز الصحية في مستوطنتي البوضعيفة و جبر دخيل
2 - توفير الماء الصالح للشرب لمستوطنات (مشير عمر، الحسنية ، الجفات ، سكطري ، العكاوية آل حسن ، ابو الهيل)
3 - تأهيل الطرق المعبدة الى مستوطنات (آل شكر ، الزوية ، التمار ، البوشداد ، الحسينية ، عباس جدوع ، ال شريط ، الجكيشية)

كما ينبغي الاهتمام بنمط الزراعة الكثيفة لاسيما زراعة البساتين و الخضروات في الجهات الشرقية و الوسطى من منطقة الدراسة ، فضلا عن الزراعة المختلطة و ادخال اصناف جيدة من الحيوانات لاسيما الابقار و الجاموس ذات المردود الاقتصادي الوفير و تقديم التسهيلات للفلاحين بما فيها القروض المالية و تشجيعهم على انشاء حقول لتربية الحيوانات و الدواجن و بحيرات الاسماك و خلايا النحل لدورها في زيادة دخل الفلاح و رفع مستواه المعاشي كما ينبغي الاهتمام بنمط الزراعة الواسعة (القمح و الشعير) في الجهات الغربية و الجنوبية الغربية من منطقة الدراسة ، و تشجيع الفلاحين على توسيع رقعة استعمالات الارض الزراعية بمحاصيل العلف و تقديم الخدمات البيطرية لحيوانات الاغنام و الماعز التي تربى بكثرة في تلك الجهات وتبطن جدولي(الجربوعية و علاج) بالمواد الكونكريتية من اجل معالجة مشكلة تسرب المياه(النزيز) مما يؤدي الى شحتها في الجداول و اكمال عمليات استصلاح التربة وذلك بشق المبازل المجمعة التي تعمل على خفض مستوى الماء الجوفي ورفع خصوبة التربة في الجهات الغربية و الجنوبية و الجنوبية الغربية من منطقة الدراسة

الاستنتاجات و التوصيات

الاستنتاجات

نستنتج مما تقدم ان التنمية الريفية تحتاج الى امكانيات فنية ومادية وجهود كبيرة ينبغي ان تشترك في تنفيذها الجهات الرسمية و المنظمات الجماهيرية و سكان المنطقة ، و من المكن ايجاز نتائج البحث بما يأتي

1 - اتضح من خلال الدراسة شحة المياه في ذنائب جداول الري التي تمتد لمسافات طويلة لاسيما في فصل الصيف الواصلة الى الجهات الغربية و الجنوبية و الجنوبية الغربية من منطقة الدراسة مما اثر سلبا على تقلص مساحة الاراضي الزراعية ، و ربما اقتصار الزراعة على فصل الشتاء في تلك الجهات

2 - تركز السكان بصورة اكثر في الجهات الشرقية و الوسطى من منطقة الدراسة ، اذ يسكن فيها 66% من مجموع سكان الريف، بينما تتركز النسبة الباقية و البالغة 34% في الجهات الغربية و الجنوبية و الجنوبية الغربية

3 - اتضح من خلال الدراسة تركز المستوطنات الكبيرة و المتوسطة الحجم و تقاربها بصورة اكثر في الجهات الشرقية والوسطى من منطقة الدراسة و بالتالي سيادة نمط المتجمع لتوزيع المستوطنات فيها ، بينما تنتشر المستوطنات الصغيرة الحجم بصور اكثر في الجهات الغربية والجنوبية و الجنوبية الغربية و بالتالي سيادة النمط المنتشر لتوزيع المستوطنات الريفية

4 - اتضح من خلال الدراسة عدم وجود مصانع وان كانت بسيطة ولكنها ضرورية ومهمة في منطقة الدراسة كمصانع جمع الحليب المعد للتسويق ومصنع لصناعة الدبس وكبس التمور تعليب الفواكه ومصنع لصناعة الطابوق ومصانع لصناعة السماد الحيواني ، لاسيما ان موادها الاولية متوفرة في منطقة الدراسة

5 ـ اثبتت الدراسات ان ريف ناحية الطليعة بحاجة الى انشاء مدرستين ثانويتين ومدرسة متوسطة في الوقت الحاضر ، فضلا عن ردائة نوعية الخدمات الصحية المقدمة في المراكز و البيوت الصحية الموجودة فيها.

٦- اتضح من خلال الدراسة وجود ١٣ مستوطنة غير مجهزة بالماء الصالح للشرب ، التي شكل نسبة قدرها 26% من مجموع المستوطنات ، و هناك ٢٣مستوطنة غير مؤهلة بخدمات طرق النقل المعبدة التي شكلت نسبة قدرها 46% من مجوع المستوطنات

7 - عدم الاهتمام بالجانب السياحي لاسيما السياحة الدينية لوجود بعض المستوطنات التي توجد فيها مراقد مقدسة مثل مستوطنة كوام عون

8 - ضعف وندرة التسهيلات المقدمة للفلاحين بما فيها القروض المالية التي تساهم في تطوير الزراعة وفتح وانشاء مشاريع جديدة لتربية الحيوانات المختلفة ، هذا فضلا عن ضرورة شق المبازل المجمعة لاسيما في الجهات الغربية و الجنوبية لخفض مستوى الماء الجوفي في تربة احواض الانهار

9 - ضعف الخدمات البيطرية المقدمة من الدوائر الحكومية المختصة بها ، و ترك الفلاحين هم الذين يقومون بمكافحة الامراض التي تصيب حيواناتهم مما يصيبها الفشل هذا فضلا عن تحملهم نفقات اضافية ترهق كاهلهم

التوصيات :

بناع على ما استنتجته الدراسة نقترح التوصيات الاتية: -

1 - ضرورة وجود جهة رسمية من ابناء الريف في الناحية تتبنى عملية التنسيق بين الجهات التنسيق الرسمية التي تقدم الخدمات للريف ، و ينبغي التأكيد هنا على ضرورة زيادة عدد اعضاء ابناء الريف في المجلس المحلي في ناحية الطليعة كي يكون لهم دور بارز في التنسيق بين الجهات الرسمية و اطلاعها على مكامن الخلل في الخدمات المقدمة لسكان الريف

2- الاهتمام بالإرشاد الريفي و الاجتماعي و فتح مراكز للإرشاد الريفي يضم المستلزمات الاساسية للزراعة في المستوطنات الام ومراكز للتنشأة الديمقراطية و حقوق الانسان من اجل خلق انسان قادر على ادارة التنمية و التطوير

3 - ينبغي الاخذ بالمقترحات التي جاءت في المبحث الثالث التي تتضمن ترشيح المستوطنات الام (الممتازة) لغرض تطويرها و توفير الخدمات فيها وفق المعايير المحلية ، و كذلك المستوطنات الخدمية، لاسيما فيما يتعلق بانشاء المشاريع الزراعية -الصناعية لتحقيق التكامل الاقتصادي و استيعاب الايدي العاملة في الريف

4 - ينبغي الاخذ بمقترحات الخطة فيما يتعلق بأنشاء مستوصفات بيطرية و انشاء الاسواق التجارية الصغيرة و الورش المتنوعة في المستوطنات الام (الممتازة) و حسب ترشيح الخطة لها 5 - اكمال عملية استصلاح التربة و رفع انتاجيتها لاسيما فيما يتعلق بشق المبازل لاسيما المبازل المجمعة .

6 - تبطين جداول الري الرئيسة بالمواد الكونكريتية لضمان وصول المياه بكميات كافية الى المستوطنات الغربية و الجنوبية وعدم تسرب المياه في الاراضي الزراعية

7 - ضرورة تقديم الدعم الحكومي المباشر لاسيما فيما يتعلق بتقديم القروض المالية للفلاحين و بتسهيلات مناسبة من اجل تطوير الزراعة و رفع المستوى المعاشي للفلاح .

8 - استكمال خطة التوسع في بناء المدارس و ذلك بانشاء مدرستين ثانويتين في مستوطنتي الوسامة وآل شخير و فتح مدرسة متوسطة في مستوطنة آل بوعكة . فضلا عن تحسين الخدمات الصحية في المركز و البيوت الصحية

٩- الاسراع بتوفير الماء الصالح للشرب الى المستوطنات غير المجهزة به ، فضلا عن تعبيد الطرق الريفية وحسب ما جاء بالخطة المقترحة للتطوير

استمارة الاستبيان

ضع علامه √ في المربع المناسب

الناحية ..... اسم المقاطعة ..... اسم المستوطنة ..... عدد افراد الاسرة.....

عدد الاسر في الوحدة السكنية .....

1 – موقع المستوطنة على

شط الحلة ☐ جدول رئيسي ☐ فرعية ☐

2 – هل تقع المستوطنة على : طريق معبد ☐ ترابي ☐

3 – الخدمات المتوفرة في المستوطنة

كهرباء	ماء صالح للشرب	مدرسة ابتدائية	مدرسة متوسطة	مدرسة ثانوية	مركز صحي	بيت صحي

4 – درجة نوعية الخدمة المقدمة للخدمات الاتية

الكهرباء			الماء الصالح للشرب			الخدمات الصحية		
رديئة	متوسطة	جيدة	رديئة	متوسطة	جيدة	رديئة	متوسطة	جيدة

5 – ماهي المحاصيل التي تقوم بزراعتها

محاصيل حقلية			بستنة		خضروات		محاصيل علف		اخرى
حنطة	شعير	ذرة	نخيل	اشجار	صيفية	شتوية	جت	برسيم	تذكر

		صفراء		فاكهة					

6 – ماهي انواع الحيوانات التي تقوم بتربيتها اذكر العدد

ابقار	اغنام	ماعز	جاموس	ابل	دواجن	بحيرات اسماك	اخرى تذكر

7 – ماهي نوع الاعمال التي تمارسها الاسرة

زراعة	صناعة نوعها يذكر	تجارة	اخرى تذكر

8 – هل يوجد احد افراد اسرتك او اقاربك هاجر الى المدن المجاورة : نعم ..... لا ....

الحلة	القاسم	الهاشمية	الطليعة	الديوانية	اخرى تذكر

الهوامش

1 - لجين عباس حمودي ، التنمية الريفية المستدامة دراسة في استقرار و نمو المستقرات الريفية رسلة ماجستير ، المعهد العالي للتخطيط الحضري و الاقليمي ، جامعة بغداد، 2009 ص 75

2 - وزارة الزراعة، شعبة زراعة الطليعة ، بيانات غير منشورة ، سنة2016

3 - عبد الاله رزوقي كربل ، خصائص التربة و توزيعها الجغرافي في محافظة بابل ، مجلة كلية الآداب جامعة البصرة العدد 6 السنة السادسة 1973 ص 12

4 - صلاح ياركة ملك و جواد عبد الكاظم كمال خصائص التربة و اثره في استعمالات الارض الزراعية في محافظة القادسية ، مجلة الجمعية ، الجغرافية العراقية ، العدد49 ، 2002، ص190 5 - محمد حسين محيسن المنصوري ، جيومورفية شط الحلة من جنوب مركز محافظة بابل حتى ناظم صدر الدغارة، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، 2008،ص 65

٦- وزارة الزراعة، شعبة زراعة ناحية الطليعة ، مصدر سابق

7 - منال محمد نمر قشوع ، استراتيجيات التنمية الريفية المتكاملة في الاراضي الفلسطينية - حاله دراسية منطقة الشعراوية محافظة طولكرم، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية 2009 ص59

8 - وزارة التخطيط احصاء قضاء القاسم ، تقديرات السكان وعدد الاسر، بينات غيرمنشورة 2016

٩- وزارة الزراعة، شعبة زراعة ناحية الطليعة ، مصدر سابق

10 - اركان ناهي موسى المشعلاوي ، تحليل جغرافي لإمكانات التنمية الريفية في قضاء الرميثة ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، 2016، ص73

11 - محمد دلف احمد الدليمي و فؤاد احمد موسى، جغرافية التنمية (مفاهيم - نظريات - تطبيق) ، دار الفرقان للغات ، سوريا ، حلب ،2009 ،ص 135 .

12 - رضا عبد الجبار سلمان، التنمية الريفية المتكاملة في مشروع الرميثة الزراعي في محافظة القادسية بين النظرية و التطبيق ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، جامعة القادسية ، مجلد٣ ، العدد2، 1998،ص91

13 - استمارة الاستبيان، سؤال رقم 5

weitz , Rular Develoing Countries , routeledge & Kegan . London , 1965 . p 90 – 14

15 - وضاح سعيد، يحيى و رسول الجابري ، اثر الصناعات الزراعية في التنمية الاقليمية ، مجلة الجمعية الجغرافية ، العدد26 ،1991 ،ص180
16- رضا عبد الجبار سلمان و عبد الكاظم فالح مهدي ، واقع الخدمات و كفائتها في ريف ناحية السدير- محافظة القادسية، مجلة القادسية للعلوم الانسانية جامعة القادسية، مج٦٦ ، العدد 1 ،2013 ، ص134
17 - ضرغام خالد عبد الوهاب ابو كلل ، واقع الخدمات الصحية و مستويات كفائتها في مدينة النجف ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعةالبصرة،2012،ص٣٦
١٨ - وزارة التخطيط ، خطة التنمية القومية 1976-1980 ، بغداد، مطبعة الحكومة، بغداد،1976 ، ص 87
19 - وزارة التخطيط، هيئة التخطيط الاقليمي ، قسم السكان و المستوطنات البشرية ، اسس و معاير الخدمات العامة ،1994ص81

20- A. losch . The Economic of location translated from 2nded New Haven , Yale University , 1954 ,p113
21 - وزارة الكهرباء ، مديرية كهرباء ناحية الطليعة ، سنة 2016
22 - فاضل جويد عداي الجوذري ، الاستيطان الريفي في ناحية القاسم - محافظة بابل ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة القادسية ،2012 ، ص 222 .
23 - وزارة التخطيط هيئة التخطيط الاقليمي ، خطة الاستيطان و التطوير الريفي ، التقرير الموحد، 1983 ، ص17 .

المصادر

1 - ابو كلل، ضرغام خالد عبد الوهاب ، واقع الخدمات الصحية و مستويات كفائتها في مدينة النجف ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعة البصرة2012
2 - الجوذري، فاضل جويد عداي ، الاستيطان الريفي في ناحية القاسم - محافظة بابل ، رسالة ماجستير، كلية الاداب ، جامعة القادسية، 2012
3 - حمودي، لجين عباس، التنمية الريفية المستدامة دراسة في استقرار و نمو المستقرات الريفية رسالة ماجستير ، المعهد العالي للتخطيط الحضري و الاقليمي ، جامعة بغداد 2009
4 - الدليمي، محمد دلف احمد و فؤاد احمد موسى ، جغرافية التنمية (مفاهيم - نظريات - تطبيق) ، دار الفرقان للغات ، سوريا ، حلب ، 2009
5 - سلمان، رضا عبد الجبار ، التنمية الريفية المتكاملة لمشروع الثريمة الزراعي في محافظة القادسية بين النظرية و التطبيق ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، جامعة القادسية مج16، العدد 2 ،1998
٦- سلمان، رضا عبد الجبار و عبد الكاظم فالح مهدي ، واقع الخدمات و كفائتها في ريف ناحية السدير محافظة القادسية ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية جامعة القادسية ، مج 16، العدد1 ،2013 .
7 - قشوع ، منال محمد نمر ، استراتيجيات التنمية الريفية المتكاملة في الاراضي الفلسطينية - حالة دراسية منطقة الشعراوية محافظة طولكرم ، رسالة، ماجستير جامعة النجاح الوطنية، 2009 8 – كربل، عبد الله رزوقي ،خصائص التربة و توزيعها الجغرافي في محافظة بابل ،مجلة كلية الآداب ،جامعة البصرة ،العدد 6 ،السنة السادسة، 1973 .
9 - المشعلاوي ، اركان ناهي موسى ، تحليل جغرافي لإمكانات التنمية الريفية في قضاء الرميثة رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار،2016

10 - المنصوري، محمد حسين محيسن ، جيومروفية شط الحلة من جنوب محافظة بابل حتى ناظم صدر الدغارة ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة القادسية ، 2007

11 - ملك، صلاح ياركه و جواد عبد الكاظم جمال ، خصائص التربة و اثرها في استعمالات الارض الزراعية في محافظة القادسية ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد49 ، 2002

12 - وزراه التخطيط ،احصاء قضاء القاسم ، تقديرات السكان و عدد الاسر ، 2016

13 - وزارة التخطيط، خطة التنمية القومية1976- 1980 ، بغداد ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1976

١٤- وزارة التخطيط، هيئة التخطيط الاقليمي ، خطة الاستيطان و التطوير الريفي ، التقرير الموحد، 1983

15 - وزارة التخطيط ، هينة التخطيط الاقليمي قسم السكان و المستوطنات الريفية ، التقرير الموحد ، 1983

16 - وزارة الزراعة، شعبة زراعة ناحية الطليعة ، بيانات غير منشورة ،2016

17 -وزارة الكهرباء ، مديرية كهرباء ناحية الطليعة ، سنة2016 .

18 - يحيى، وضاح سعيد و رسول الجابري ، اثر الصناعات الزراعية في التنمية الاقليمية ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد26 ، 1991 .

19 - A. losch . The Economic of location translated from 2nded , New Haven Yale University,1954

20 - Weitz . Rular Develoing countries ,routledge & Kegan paul . London , 1965